

Distr.: General
6 December 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والثلاثون

٤-٧ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة غير المصنفة حسب المجال: المواءمة

بين المؤشرات وإعداد التقارير عن التقدم

المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

حالة تقديم التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن حالة تقديم التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية. ويجال هذا التقرير إلى اللجنة وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والثلاثين^(١). وترد مسائل مطروحة للمناقشة في الفقرات ١٠ و ١٢ و ١٦.

* E/CN.3/2003/1

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ أولاً - معلومات أساسية
٣	٩-٤ ثانياً - التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية
٥	١٤-١٠ ثالثاً - اختيار المؤشرات
٧	١٨-١٥ رابعاً - تطوير القدرة الإحصائية

أولا - معلومات أساسية

١ - في عام ٢٠٠٢، أصدر الأمين العام تقريره السنوي الأول عن التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الألفية. وهو يقدم منظورا عالميا عن حالة الأهداف الإنمائية للألفية، بالاستناد إلى المؤشرات المتفق عليها دوليا واستخدام قواعد البيانات العالمية والإقليمية المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة. ويتسم الرصد العالمي للأهداف الإنمائية للألفية بالأهمية للإبقاء على مساءلة الجهات الفاعلة في هذا المجال عن الالتزامات المتفق عليها إلا أنه لا يحدد بالضرورة الأولويات الإنمائية أو يرصد التقدم المحرز في كل بلد على حدة. ويجب أن يحدد كل بلد وينفذ أولوياته الخاصة به في إطار الأهداف الإنمائية للألفية.

٢ - وتعبّر الأهداف الإنمائية للألفية عن توافق الآراء السياسي الذي تم التوصل إليه خلال مؤتمرات القمة العالمية والمؤتمرات العالمية في التسعينات، والتي تأكدت من جديد في مؤتمر قمة الألفية، المعقود في عام ٢٠٠٠. وهي لا تمثل أهدافا طموحة أو عملية بالقدر نفسه لجميع البلدان. ولكي تصبح الأهداف الإنمائية للألفية ذات أهمية على الصعيد الوطني، يلزم تكيف الأهداف كي تعكس الظروف والأولويات الإنمائية الوطنية.

٣ - ولكي تقوم الأمم المتحدة بدورها في "تسجيل" الأهداف الإنمائية للألفية و"إدارة حملاتها" على الصعيد القطري، يعزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويدعم إعداد السلطات الوطنية ودون الوطنية تقارير الأهداف الإنمائية للألفية، بالتنسيق الوثيق جدا مع المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة. وتشكل التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية وسيلة للإبقاء على التركيز الوطني على أولويات التنمية المتفق عليها وإبقاء الجماهير على علم بالتقدم المحرز، وتعزيز النقاش والحوار، وبدء اتخاذ إجراءات لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية المكيفة خصيصا في كل بلد. كما توفر التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية منطلقا لتحسين التنسيق بين المانحين حول أولويات محددة على الصعيد الوطني. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، أصدرت المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة مذكرة إرشادية عن "إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد القطري" (متاحة أيضا على الموقع الشبكي www.undg.org).

ثانيا - التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية

٤ - أصدرت ١٧ بلدا حتى الآن تقاريرها، وهي: أرمينيا، ألبانيا، بولندا، بوليفيا، تشاد، جمهورية ترازيا المتحدة، السنغال، غواتيمالا، فييت نام، كازاخستان، الكاميرون، كمبوديا، مدغشقر، المملكة العربية السعودية، موريشيوس، موزامبيق، نيبال (متاحة أيضا في الموقع الشبكي www.undp.org والموقع www.undg.org). ويجري إعداد حوالي ٥٠ تقريرا آخر

(انظر المرفق). ومن المخطط أن ينتج كل بلد من البلدان النامية أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقال تقريراً قظرياً واحداً على الأقل عن الأهداف الإنمائية للألفية بحلول نهاية عام ٢٠٠٤، في وقت يتيح إجراء استعراض الأمين العام الشامل للتقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٥.

٥ - وتساعد التقارير القظرية عن الأهداف الإنمائية للألفية على قياس المؤشرات، وتحديد الإنجازات الوطنية، ومواجهة التحديات والعقبات. وهي تشكل وسائل لتحويل الأهداف العالمية إلى أهداف متفق عليها وطنياً توازن بين الطموح والواقع. وليس من المرجح أن تؤدي الأهداف فائقة الطموح إلى اتخاذ إجراءات بل ستزيد من الشكوك والسلبية، في حين أنه لا يرحح أن تساعد الأهداف التي لا تتسم بالتحدي على تعبئة الموارد أو تعزيز إصلاحات السياسات المواتية للفقراء. وتشكل الأهداف المحددة وطنياً التي تعكس الظروف المحلية سبيلاً للموازنة بين الطموح والنواحي العملية ولبناء ائتلاف كبير من أجل العمل.

٦ - وينبغي أن يتيح إعداد التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية الفرصة من أجل تعزيز التبنّي الوطني لأهداف محددة جيداً ومهمة. وقد أعدت أول تقارير قظرية عن الأهداف الإنمائية للألفية وصدرت من جانب فريق الأمم المتحدة القظري. وقد نشرت تقارير أحدث بالاشتراك بين الحكومة وفريق الأمم المتحدة القظري. ويتمثل الهدف في إشراك منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية التي ستقدم في المستقبل. وقد تضمنت أول تقارير قظرية عن الأهداف الإنمائية للألفية إبلاغاً آلياً إلى حد ما عن الأهداف العالمية. وتم تكييف التقارير الأحدث عن الأهداف حسب ما هو مهم وواقعي نظراً للظروف المحلية ومع مراعاة الاتجاهات الحديثة.

٧ - ولا يمكن تحديد الأهداف المكيفة إلا عن طريق عملية شاملة من التشاور والحوار داخل البلد. ويمكن أن تساهم الأمم المتحدة في هذه العملية بطريقتين: بالمساعدة في تهيئة المجال من أجل إجراء هذه المشاورات السياسية فيما بين الجهات الفاعلة الرئيسية، وعن طريق توفير معلومات أساسية كي تشارك جميع الجهات الفاعلة على طاولة المناقشات بصورة مفيدة في النقاش من أجل تحديد الأهداف الإنمائية المكيفة للألفية.

٨ - وينبغي أن تكون التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية موجزة وشيقة وسهلة القراءة وغير تقنية. وينبغي أن تتضمن رسائل واضحة، باستخدام إيضاحات بيانية بسيطة وخرائط ملونة. وينبغي أن تصدر باللغة (باللغات) المحلية وليس فقط بالانكليزية. وليست التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية موضعاً لإجراء تحليل متعمق أو تقديم توجيهات محددة للسياسات، وإنما هي تعبر عن المستوى الراهن والاتجاه الحديث من أجل كل هدف من الأهداف الإنمائية

للألفية. ويتمثل الغرض الرئيسي منها في إبلاغ الجماهير على نطاق أوسع بحالة ما يقوم به البلد والأقاليم والمناطق، والمجموعات الاقتصادية الاجتماعية والإثنية أو الجنسانية المختلفة فيما يتعلق بالأهداف المتفق عليها. ومن شأن تعميم هذه التقارير وتقاسمها على نطاق واسع داخل البلد، أن يساعد على بناء دوائر أقوى تناصر هذه الأهداف النبيلة. ومن المرجح أيضا أن تعزز اتخاذ إجراءات جماعية لتضييق الفجوات المتبقية والتقريب بين الفوارق داخل البلد.

٩ - وينبغي أن تستند التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية إلى البيانات والتحليلات الموجودة، الواردة في وثائق مثل خطط التنمية الوطنية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، والتقارير الوطنية عن التنمية البشرية، والتقييمات القطرية المشتركة. وينبغي ألا تنشئ التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية عملية موازية لجمع البيانات وتحليلها.

ثالثا - اختيار المؤشرات

١٠ - يتوقف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على اعتماد سياسات وطنية تتسق مع الأهداف المتفق عليها في إطار ما يصبو إليه إعلان الألفية. ويستند الإبلاغ العالمي عن الأهداف الإنمائية للألفية إلى ٤٨ مؤشرا اتفق عليها على الصعيد الدولي تمثل أفضل استخدام لمصادر البيانات التي تتحقق منظمات دولية متخصصة من صحتها. وقد يلزم، في بعض الحالات، استكمال و/أو تطوير اختيار بعض المؤشرات عن إحراز التقدم على الصعيد الوطني كي تعكس الأولويات الوطنية ومدى توفر البيانات. ويمكن أن يشمل رصد هدف التعليم، على سبيل المثال، مؤشرات عن نوعية التعليم والنسبة المئوية للأطفال الذين يستكملون التعليم بالمدارس الأولية إلى جانب المؤشرات المتفق عليها للأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالنسبة الخالصة للالتحاق بالمدارس والتناسب بين التلاميذ الذين يبدأون الصف الأول مع من يصلون إلى الصف الخامس.

١١ - وينبغي التعبير عن الأهداف المتفق عليها وطنيا في اختيار المؤشرات ذات الأهمية على الصعيد الوطني لرصد التقدم المحرز، وينبغي أن تتسق هذه المؤشرات مع سياسات التنمية الوطنية. وبالنسبة للبلدان التي صاغت ورقة استراتيجية الحد من الفقر، يجب أن يتسق اختيار مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية مع المؤشرات المستخدمة لرصد أهداف وغايات ورقة استراتيجية الحد من الفقر، وينبغي أن توفر أهداف ورقة استراتيجية الحد من الفقر بدورها وسائل وسيطة لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٢ - وقد تود اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة النظر في ضرورة الاحتفاظ بدرجة ما من المرونة كي تعكس الأولويات الوطنية والظروف المحددة مقابل الحاجة إلى موامعة استخدام المؤشرات للرصد العالمي للأهداف الإنمائية للألفية.

١٣ - وتتوجه التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية أساسا إلى جمهور وطني، مع تركيز واضح على التقدم المحرز على الصعيد دون الوطني. وهي تساعد إلى حد ما على استقدام الأهداف الإنمائية للألفية إلى بلدها. وقد ظلّت الأهداف والغايات العالمية على الصعيدين العالمي والحكومي الدولي لفترة أطول من اللازم؛ وفي حالات أكثر مما ينبغي، لم تحدث أي تأثير من ناحية صنع السياسات أو تخصيص الموارد أو إجراء تغييرات مؤسسية على الصعيدين الوطني ودون الوطني. ومن أجل حفز إحراز التقدم، يلزم أن تركز الأعمال المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية على الصعيدين الوطني ودون الوطني أكثر من تركيزها على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وبناء على ذلك، تركز التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية على البيانات التفصيلية لإبراز الاتجاهات والفوارق داخل البلد. ويتسم تفصيل البيانات من الصعيد الوطني فما هو أدنى بالأهمية بالنسبة للتقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية أكثر مما يتسم به الاهتمام بالبيانات الوطنية المجمعة على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وتوجد البيانات العالمية والإقليمية مستقلة عن تقارير الأهداف الإنمائية للألفية وتتبع عمليات منفصلة لاستكمالها وصيانتها. ولا يتمثل دور التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية في خدمة قواعد البيانات العالمية والإقليمية هذه. وتوجه هذه التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية في المقام الأول من أجل الدعوة والاتصالات، وليس لتعزيز التقيد والدقة الإحصائيين.

١٤ - وقد تود اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة، بصورة خاصة، أن تنظر في المسألتين التاليتين:

(أ) مؤشر رصد الهدف العالمي الأول وهو تخفيض الفقر في الدخل إلى النصف فيما بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠١٥ ويستند إلى حد الفقر الدولي الذي يبلغ دولارا واحدا في اليوم معبرا عنه بتعادل القوة الشرائية مع عام ١٩٨٥. وتوفر هذه المنهجية آلية لإجراء مقارنات للفقر عبر الأقاليم ولتقييم مستويات واتجاهات الفقر على الصعيد العالمي. وهي لا تعكس بالضرورة الظروف في بلدان محددة. وقد تم أيضا التشكيك في مدى أهمية تحديد دولار واحد في اليوم كمؤشر للفقر للبلدان متوسطة الدخل. ومن أجل تقييم تواتر الفقر في الدخل في بلدان منفردة، يجب السماح بتعريف حد للفقر ذي أهمية على الصعيد الوطني يعكس الظروف المحددة للبلد ومستوى الموارد اللازمة لتوفير مستويات دنيا مقبولة للمعيشة لمواطنيه، بما يتماشى مع مستوى التنمية للبلد. وقد تود اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة أن تنظر في وضع دليل إرشادي محدد بشأن استخدام حد الفقر الوطني لرصد أول الأهداف الإنمائية للألفية. وقد تود أيضا أن تدرس طرقا لتحسين موثوقية معدلات تحويل تعادل القوة الشرائية وأهميتها بالنسبة لرصد الفقر؛

(ب) مؤشرات لرصد الهدف ٨ (تطوير شراكة عالمية من أجل التنمية) تمثل تحدياً آخر على الصعيد القطري. وعلى الرغم من تركيز التقارير عن الأهداف الإنمائية للألفية على رصد الأهداف ١ حتى ٧، يُعلق تحقيق هذه الأهداف على الظروف الدولية في مجالات المعونة والتجارة والإعفاء من الدين والحصول على التكنولوجيا. وقد تود اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة أن تنظر في ضرورة وضع دليل إرشادي محدد لتكييف المؤشرات المتفق عليها دولياً لرصد الهدف ٨ لتصبح مؤشرات يمكن رصدها والإبلاغ عنها على الصعيد الوطني كسبيل لتقييم التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بوصفها "صفقة عالمية" ولرصد الجهود والفرص الدولية التي تواجهها بلدان منفردة. كما أن من شأن تتبع المؤشرات في إطار الهدف ٨ على الصعيد الوطني أن يساعد البلدان على تطوير شراكات إنمائية أحسن وتنسيق موارد المانحين.

رابعا - تطوير القدرة الإحصائية

١٥ - توفر الأهداف الإنمائية للألفية إطاراً إنمائياً طويل الأجل للإبقاء على تركيز العالم على مجموعة متسقة من الأهداف والغايات والمؤشرات لرصد التقدم المحرز فيما يتعلق بأهداف رقمية ومحددة زمنياً تعالج معاً الكثير من أبعاد التنمية البشرية. وسيطلب رصد الأهداف الإنمائية للألفية على مدى السنوات الـ ١٣ القادمة بذل جهود متواصلة للاستجابة للطلب المتزايد على البيانات لإعلام عامة الجماهير وصانعي السياسات، فضلاً عن الأوساط الإنمائية.

١٦ - ويتيح رصد الأهداف الإنمائية للألفية فرصة لتطوير القدرة الإحصائية داخل البلدان من أجل تحسين إنتاج واستخدام بيانات متسقة ومدققة على الصعيد الدولي من أجل تقييم النتائج. وتشمل التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية جدولاً معنوناً "القدرة في الحجة". ولكل هدف من الأهداف، يبين القدرة الموجودة على القيام بجوانب مختلفة من عملية الرصد، بما في ذلك جمع البيانات ونوعية البيانات وتحليل البيانات واستخدام الإحصاءات في صنع السياسات. والمنطق وراء اختيار أحد المستويات الثلاثة للقدرة (قوية أو متوسطة أو ضعيفة) لا يتسم بالكمال، وإنما يساعد السلطات الوطنية والوكالات المانحة المهتمة على التركيز على مستويات القدرة النسبية وتحديد أولويات الدعم التنفيذي.

١٧ - وما زالت بلدان كثيرة للغاية واقعة في شرك حلقة مفرغة من انخفاض الطلب على البيانات والافتقار إلى الموارد والجهود الوطنية لإنتاج بيانات جيدة ومن ثم الافتقار إلى مصادر جيدة للبيانات لتصميم ورصد إصلاحات السياسات المواتية للفقراء. وتتيح الأهداف الإنمائية للألفية فرصة للانفلات من هذه الحلقة المفرغة عن طريق خلق طلب متسق وطويل

الأجل على بيانات ذات نوعية جيدة وحسنة التوقيت وذات أهمية لاتخاذ قرارات تتعلق بالسياسات، وتنسيق استخدام الموارد المتاحة، وتحديد الاختناقات المالية والمؤسسية أمام تحقيق النتائج، واستخدام الإحصاءات لإبقاء عامة الجماهير على علم واهتمام.

١٨ - وسيلزم بذل المزيد من الجهود من أجل تنسيق تنمية القدرات على رصد وتحليل الأهداف الإنمائية للألفية وذلك من أجل تحسين نوعية وتوقيت مصادر البيانات الإحصائية وفقا لمبادئ توجيهية وتوصيات متفق عليها دوليا. وستستلزم المواءمة في استخدام المؤشرات الوطنية والدولية زيادة قوية واستثمارات طويلة الأجل في تنمية نظم وقدرات إحصائية سليمة. وقد تود اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة أن تنظر في المسألة التالية:

الطرق العملية اللازمة لتحسين استثمار السلطات الوطنية والوكالات المانحة في تنمية القدرات الإحصائية. ومن العناصر ذات الأهمية الحاسمة تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد التنفيذي فيما بين الكثير من الجهات الفاعلة والوكالات في هذا الميدان. ويتمثل التحدي القائم في وضع آليات محددة تؤدي إلى تقليل التشتت في دعم الجهود المتبناة وطنيا والمدفوعة محليا دون فرض هياكل مترتبة ومثقلة بالبيروقراطية تخنق الابتكار والخلق.

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٢، الملحق رقم ٤ (E/2002/24)، الفصل الأول، الفرع ألف.

المرفق

التقارير القطرية عن الأهداف الإنمائية للألفية*

ألف - منشورة - حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢

أرمينيا (بالانكليزية)

ألبانيا (بالانكليزية)

بولندا (بالبولونية والانكليزية)

بوليفيا (بالانكليزية والاسبانية)

تشاد (بالفرنسية)

جمهورية تنزانيا المتحدة (بالانكليزية)

السنغال (بالفرنسية)

غواتيمالا (بالاسبانية)

فييت نام (بالانكليزية)

كازاخستان (بالروسية والانكليزية)

الكاميرون (بالفرنسية والانكليزية)

كمبوديا (بالخميرية والانكليزية)

مدغشقر (بالفرنسية)

المملكة العربية السعودية (بالانكليزية والعربية)

موريشيوس (بالانكليزية)

موزامبيق (بالانكليزية)

نيبال (بالنيبالية والانكليزية)

باء -

التاريخ المتوقع	البلد
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣	الاتحاد الروسي
أواسط عام ٢٠٠٣	أذربيجان
أيار/مايو ٢٠٠٣	الأرجنتين
آذار/مارس ٢٠٠٣	الأردن
حزيران/يونيه ٢٠٠٣	الإمارات العربية المتحدة
أوائل عام ٢٠٠٣	أوروغواي
أوائل عام ٢٠٠٣	أوزبكستان
نهاية عام ٢٠٠٢	أوكرانيا
أواخر عام ٢٠٠٢	باراغواي
النصف الثاني من عام ٢٠٠٢	باكستان
آذار/مارس ٢٠٠٣	البحرين
٢٠٠٣	بربادوس
نهاية عام ٢٠٠٢	بلغاريا
أواخر عام ٢٠٠٢	بوتان
أواخر عام ٢٠٠٢	تركمانيستان
أوائل عام ٢٠٠٤	تركيا
٢٠٠٣	ترينيداد وتوباغو
أواسط عام ٢٠٠٣	توغو
حزيران/يونيه ٢٠٠٣	تونس
٢٠٠٣	جامايكا
كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣	الجزائر
أوائل عام ٢٠٠٣	الجمهورية العربية الليبية
أواخر عام ٢٠٠٢	جمهورية أفريقيا الوسطى
نهاية عام ٢٠٠٢	الجمهورية العربية السورية
أوائل عام ٢٠٠٣	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
نهاية عام ٢٠٠٣	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
نهاية عام ٢٠٠٢	جمهورية مولدوفا
نهاية عام ٢٠٠٢	جنوب أفريقيا
أوائل عام ٢٠٠٤	جورجيا
نيسان/أبريل ٢٠٠٢	جيبوتي
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢	رومانيا
نهاية عام ٢٠٠٣	السودان
آذار/مارس ٢٠٠٣	شيلي
أوائل عام ٢٠٠٣	الصومال
أواخر عام ٢٠٠٢	الصين

التاريخ المتوقع	البلد
أوائل عام ٢٠٠٣	طاجيكستان
نهاية عام ٢٠٠٢	غيانا
أواخر عام ٢٠٠٢	الفلبين
نهاية عام ٢٠٠٢	قيرغيزستان
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢	كازاخستان
منتصف عام ٢٠٠٣	الكويت
تموز/يوليه ٢٠٠٣	لاتفيا
كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢	لبنان
أوائل عام ٢٠٠٣	ليتوانيا
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢	ليسوتو
نهاية عام ٢٠٠٢	مصر
أوائل عام ٢٠٠٣	المغرب
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢	منغوليا
كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣	نيكاراغوا
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢	اليمن
أوائل عام ٢٠٠٣	يوغوسلافيا

* متاحة أيضا على الموقع الشبكي www.undg.org والموقع www.undp.org.